

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى المرأة في المجتمع السعودي

Psychometric properties of the quality of life scale for women in Saudi society

إعداد: الباحثة/ أسماء بنت حسن أبكر الخضي

باحثة دكتوراه علم نفس الأزمات، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

Email: khudi.asma@gmail.com

الباحث/ محمد بن فايز عبد الله الأسمرى

باحث دكتوراه علم نفس الاكلينيكي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية

Email: mohammadalasmari1@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى المرأة من خلال إعداد أداة قياس بحثية من شأنها تسهيل القياس وتوحيده في السياق السعودي. يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد: جودة الحياة المهنية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الصحية، وجودة الحياة الاجتماعية. وتم استخدام الأساليب الوصفية (النفسية). قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين مكونة من (11) من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين السعوديين والذين قاموا بمراجعة المقياس. وطلب الباحثان من المحكمين إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة عبارات المقياس للغرض الذي صممت من أجله، ومدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه. وما إذا كانت العبارات كافية لتغطية كل محور من المحاور الأساسية، وبناء على آراء المحكمين وتعليماتهم، فقد حدد الباحثان نسبة الاتفاق على صلاحية المفردات لقياس جودة الحياة بين (80-100)% وقد انتهى صدق المحكمين إلى (29) مفردة تقيس جودة الحياة، قام الباحثان بإجراء التغييرات التي تم الاتفاق عليها بأغلبية المحكمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي. وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة بيرسون حيث بلغت الدرجة الكلية (0.884) وطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.941) توصي هذه الدراسة الباحثين والمهتمين باستخدام هذا المقياس لما له من خصائص سيكومترية جيدة.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، التمكين، المرأة السعودية، مقياس، الرفاهية النفسية.

Psychometric properties of the quality of life scale for women in Saudi society

Abstract

The current study aimed to identify the psychometric properties of the Women's Quality of Life Scale by preparing a research measurement tool that would facilitate measurement and standardize it in the Saudi context. This scale consists of four dimensions: professional quality of life, psychological quality of life, health quality of life, and social quality of life. Descriptive (psychological) methods were used. The researchers presented the scale in its initial form to a group of (11) Saudi university faculty members who reviewed the scale. The researchers asked the judges to express their opinions on the suitability of the scale's phrases for the purpose for which they were designed, and the suitability of each phrase to the axis to which it belongs. And whether the phrases were sufficient to cover each of the main axes. Based on the judges' opinions and instructions, the researchers determined the percentage of agreement on the validity of the items to measure quality of life between (80-100)%. The validity of the judges ended with (29) items measuring quality of life. The researchers made the changes that were agreed upon by the majority of the judges. The results of the study showed that the scale has good psychometric properties. The validity of the scale was calculated through the validity of the arbitrators and internal consistency. The reliability was calculated by the split-half method using the Pearson equation, where the total score reached (0.884) and the Cronbach's alpha method, where the total score of the scale reached (0.941). This study recommends that researchers and those interested in using this scale use it for its good psychometric properties.

Keywords: quality of life, empowerment, Saudi women, scale, psychological well-being

1. المقدمة:

يُعد المجتمع السعودي أحد النماذج التي عكست الاهتمام الملموس بقضايا المرأة وتمكينها مجتمعياً حيث شهد المجتمع السعودي في العقد الأخير حقبة غير مسبوقة من الإصلاح الاجتماعي بشكل عام، وتمكين المرأة ومحاولة إعادة تشكيل الهوية النمطية للمرأة السعودية، وتحسين وضعها الاجتماعي (Hudhayri, 2021). شملت هذه التحسينات عدة جوانب، بما في ذلك الجانب المهني والاقتصادي، الذي أصبح أبرز سمات التحول وإعادة الهيكلة الشاملة للاقتصاد السعودي منذ إطلاق رؤية 2030، كما تضمنت الإصلاحات جوانب أخرى مثل التسهيلات في الانظمة الحكومية ومؤسسات الأعمال، والتي كان لها العديد من الآثار الإيجابية على حياة المرأة السعودية. صاحب هذه التحولات ظهور بعض أشكال الصراع الثقافي منها مقاومة محاولات تغيير الأدوار الاجتماعية التقليدية للجنسين بسبب مخاوف من اختلال التوازن، هذا القلق والارتباك ناتجاً عن نقص التعاون الأسري، فيما يتعلق بالتربية والمهام الاقتصادية، من بين أمور أخرى، ربما الامر يعود الى إشكاليات في البلورة الاجتماعية الثقافية والشخصية المتضمنة المجتمع ككل ومنها الدور الذي يلعبه الفرد ومكانته ومعايير السلوك والمسؤوليات الاجتماعية المألوفة بين الجنسين فالتربية الحديثة المشتركة وهي قضية غير معترف بها اجتماعياً في بعض المجتمعات العربية فعلى الرغم من حقيقة أن المزيد من النساء أصبحن من القوى العاملة، إلا أن المهام الوالدية والمنزلية لا تزال شأن خاص بالمرأة، مما يدفع البعض إلى تولي أدوار مزدوجة، بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من صراعات وتحديات اجتماعية ونفسية وعائلية تؤثر على نوعية حياة المرأة (خوشناو، 2021) من ناحية أخرى تعتبر السعودية من الدول التي أولت جودة الحياة اهتماماً خاصاً؛ إذ تم إطلاق برنامج جودة الحياة في مطلع عام 2018 ليركز بشكل أساسي على تطوير نمط حياة الفرد، من خلال توفير بيئة حيوية، وفي سبيل تحقيق ذلك فقد تم بذل جهود مكثفة في السنوات الأخيرة؛ لتحسين وتعزيز دور المرأة في المجتمع، ومنها رؤية 2030 (اللبيدي وآخرون، 2020). إذ أكدت على أهمية النهوض بالمرأة، والعمل على دمجها وتمكينها اجتماعياً، وتحقيق التقدم المطلوب والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع القطاعات، وإزالة الحواجز، والتمتع بمستوى معيشي يتناسب مع وضعها الاجتماعي، والمجتمع السعودي وأهداف التنمية المستدامة، مع وضع استراتيجيات لمشاركة المرأة وتمكينها محلياً وعالمياً (الهذلي، 2020). على الجانب الآخر أسهمت البحوث والإحصائيات الأخيرة في دعم رؤية المملكة 2030 من خلال دراسات مكثفة لجودة حياة الافراد في المجتمع السعودي عموماً والمرأة على وجه الخصوص وارتباطاتها في مجالات متعددة وشاملة لمختلف الفئات في المجتمع السعودي وكان ذلك جلياً في الجهود المبذولة لتحقيق ذلك المذكورة أعلاه وقد ساعدت النتائج البحثية في تقديم صورة دقيقة عن تحسن جودة الحياة ودراسة أثر المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والسريرية والسلوكية على ذلك، والتي تم تحديدها من خلال تقييم من خلال مقاييس مقننة لبناء تصورات مثبتة عملية وقابلة لقياس جودة الحياة باعتبارها كقضية مجتمعية (Louzado et al., 2021).

لا يعد قياس جودة الحياة من الأمور المستحدثة فقد طور عالم النفس الأمريكي جون فلاناغان أول أداة لقياس جودة الحياة في السبعينيات، وأصبح قياس جودة الحياة جزءاً مهماً وضرورياً فعلى مدى العقود القليلة الماضية، تم تطوير مئات الأدوات المصممة لقياس جودة الحياة، مع استثناءات قليلة تختلف فيها طرق القياس باختلاف التعريف المفاهيمي لجودة الحياة، على الرغم من اختلاف تعريفات جودة الحياة. حتى وقت قريب، لا يزال عملاً على تطويره أمراً مستمراً، إلا أن علم النفس الحديث يعرف جودة الحياة بأنها "مجموعة واسعة من التجارب الإنسانية المتعلقة بالرفاهية العامة للفرد، والتي تتضمن قيماً تعتمد على الأداء الذاتي مقارنة بالتوقعات الشخصية حيث يشير أن جودة الحياة هي شخصية بطبيعتها، ولكنها بديهية ومفهومة لمعظم الناس (Burckhardt, & Anderson, 2003).

على مدى السنوات القليلة الماضية، تم استخدام عدد من الأدوات على نطاق واسع، وأشهرها مقياس منظمة الصحة العالمية حول العالم. ومن الجدير بالذكر أن نوعية الحياة قد جذبت انتباه العالم الغربي. بدأ العالم العربي مؤخراً في الاهتمام بنوعية الحياة وبشكل أكثر تحديداً، هناك تركيز واضح على جودة الحياة بين الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية، والتي أطلقت برنامجاً مخصصاً لجودة الحياة في الرؤية في عام 2030، ومن منطلق الاهتمام بالرفاهية الشخصية، نحرص على تحسين نوعية الحياة في العديد من الجوانب. ومن ناحية أخرى، هناك اختلافات كبيرة في المفهوم الموحد لجودة الحياة، مما يؤدي إلى صعوبات واضحة في القياس، بالإضافة إلى عدم وجود أدوات قياس متطورة عالمياً وفي العالم العربي. على الجانب الآخر يوجد تباين كبير في مفهوم موحد لجودة الحياة مما ترتب عليه صعوبات واضحة في القياس بالإضافة إلى ذلك يوجد شح في المقياس المستخدمة الحديثة لذا عالمياً وعربياً فضلاً عن ذلك يتطور المجال النفسي بوتيرة سريعة وقد أسهم ظهور علم النفس الإيجابي الذي أصبح يولي الجوانب الإيجابية اهتماماً مركزاً حيث أهتم الباحثين مؤخراً بدراسة التغيرات الاجتماعية والسياسية وتفاعل ذلك مع عدد من العوامل النفسية لدى المرأة في مختلف الجوانب وعلى حسب علم الباحثان لا يوجد مقياس حديث لجودة حياة المرأة السعودية، لذا ربما هناك حاجة لوجود مقياس حديث ومتخصص على البيئة السعودية يقيس بدقة العوامل النفسية والاجتماعية للمرأة السعودية ويواكب الحداثة في حياة المرأة السعودية (منسي وكاظم، 2010). كل هذا يؤكد الحاجة إلى معايير حديثة في مجال الدراسات العربية وفي المملكة العربية السعودية لقياس مدى تفاعل الظواهر النفسية مع نوعية حياة المرأة، لذا تظهر مشكلة البحث الحالية حول إمكانية بناء أداة موضوعية صالحة لقياس جودة حياة المرأة السعودية.

1.1. أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في توفير أداة سيكومترية حديثة مقننة على البيئة السعودية وفقاً للنوع الاجتماعي إذ يسعى الباحثان في بناء مقياس لقياس جودة الحياة للمرأة السعودية مع مراعاة التغيرات الاجتماعية في المجتمع مؤخراً والخصائص النفسية، فضلاً عن تأثير عوامل متعددة، مع مراعاة البيئة الجغرافية والأعراف والقيم الاجتماعية.

2.1. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. إعداد مقياس صالح للتطبيق على المرأة السعودية.
2. حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى المرأة السعودية.

2. الأطر النظرية والأدبيات السابقة:

تستمر أبحاث جودة الحياة في تقديم أطر مفاهيمية مختلفة لجودة الحياة، بعضها يقسمها إلى مجالات موضوعية وذاتية، وبعضها يقدم تعريفات من حيث مؤشراتها أو الظواهر المرتبطة بها. ونظراً لتوحيد التعريفات والتقييمات في الأدبيات المتعلقة بجودة الحياة، وفي هذا الصدد، يشير الباحثون في هذا المجال إلى حاجة مجال علم النفس إلى ضمان الوضوح في مجال أبحاث جودة الحياة، فضلاً عن المعنى الهادف. استخدام "نوعية الحياة" حيث تتطلب نتائج البحث أمرين: الاعتراف بأن "نوعية الحياة" لها مجموعة من المفاهيم والتعاريف، والاتساق بين كيفية تعريف المصطلح وتفعيله لأي دراسة معينة يعود تباين مفهوم جودة الحياة كونه ذو تكوين متعدد التخصصات حيث يستخدم في علم الاجتماع والاقتصاد والسياسة والرعاية الصحية وبعض مجالات العلوم والممارسة الأخرى، ويعني تقييم مجموعة معينة من ظروف وخصائص حياة الشخص، وكذلك درجة رضا الشخص عن هذه الشروط والخصائص.

لذا يمكن القول إنه مفهوم واسع للغاية، لأنه ينطوي على مراعاة تأثير عدد من العوامل الموضوعية والذاتية، حيث اتجهت بعض الأبحاث إلى تعريف جودة الحياة كمفهوم ذاتي يمكن قياسه من قبل الفرد حيث تتحدد من خلال أولوياته وقيمه والتي تكون مكيفة لتلائم حياته الخاصة (Kolin, 2022; Costa et al., 2021)

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المتغيرة بصورة متسارعة حيث تتأثر بالوقت والسياقات الثقافية السائدة كما ذكر أعلاه فهي مصطلح متعدد التخصصات يركز على مدى الشعور الإنساني بالرضا لدى الفرد تجاه حياته. على الجانب الآخر اتفقت الغالبية العظمى من المؤلفين أن جودة الحياة عبارة عن مزيج من المكونات الموضوعية (المؤشرات الاجتماعية) والمكونات الذاتية (الرفاهية، الرضا الشخصي)، مع التمييز بين الجوانب الاقتصادية والمكانية والاجتماعية والنفسية. من الناحية النفسية، فجودة الحياة تعني سعادة الشخص ورفاهيته. في الاقتصاد، يشير إلى مستوى الدخل والموارد المادية. في علم الاجتماع والسياسة الاجتماعية، يتم النظر إليها من خلال منظور مؤشرات مختلفة، مثل الأعراف الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وأنظمة القيم والشعور بالانتماء المجتمعي. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن "جودة الحياة" هي تصور الفرد لحالته المعيشية في سياق الثقافة وأنظمة القيم التي يقبلها المجتمع الذي يعيش فيه أو أهداف حياته وتوقعاته. تظهر الأبحاث حول جودة الحياة أن الأبعاد المختلفة للحياة غالباً ما تكون مؤشرات يجب أخذها في الاعتبار للتحليل، مثل: الرفاهية العاطفية، والصحة، والعلاقات الأسرية والاجتماعية، والرفاهية المادية، والعمل، وما إلى ذلك. (Aqtam, et al 'Badowska, & Szkultecka-Dębek, 2023)

(2023)

محددات جودة الحياة ومؤشراتها:

عند الحديث عن المحددات الأساسية لجودة الحياة كمنظور محدد للعلوم النفسية والاجتماعية، تقترح أبحاث جودة الحياة مجموعة شاملة من الأبعاد والمؤشرات التي تحاول رسم خريطة لمختلف جوانب الحياة. في الوقت الحالي، لا يوجد إجماع في الأدبيات حول الإطار المفاهيمي لنوعية التجربة ومحدداتها ومؤشراتها، وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الدراسات الحالية في طريقها إلى أن تصبح نظرية لكل شيء، إلا أنها غالباً ما تفتقر إلى التحديد ولا تسمح إلا بالتقاطع. قطع البحوث. تحليل مستعرضة. في المقابل، ركزت دراسات أخرى على قضايا محددة واعتمدت منهج جودة الحياة باستخدام مجموعة من المؤشرات الذاتية (دراسات الرضا). وتعتبر جودة الحياة حالياً "إطاراً شاملاً يتضمن العديد من المفاهيم الأخرى مثل الفرصة والحرمان والإقصاء والتماسك الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي التي تنطبق على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي" (Precupetu, 2023).

تتمثل محددات جودة الحياة في:

أ- أن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسة للإنسان وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه في الحياة.

ب- أن معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية.

ج- أن مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان.

د- أن مفهوم جودة الحياة يعكس التراث الثقافي للإنسان والأشخاص المحيطين به (الهنداوي، أبو نجيلة، 2011، ص36).

مؤشرات جودة الحياة:

تتمثل مؤشرات جودة الحياة في العناصر التالية:

1- **المؤشرات النفسية:** وتتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

2- **المؤشرات الاجتماعية:** وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاً عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

3- **المؤشرات المهنية:** وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

4- **المؤشرات الجسمية والبدنية:** وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء (علي كاظم، محمود منسي، 2006: 23).

النظريات الفلسفية لجودة الحياة

أنتجت المناقشات الفلسفية حول معنى جودة الحياة أنواع رئيسية من النظريات:

1- نظريات الإحساس "التلذذية": تحدد هذه النظريات نوعية الحياة بناءً على وعي الفرد وحالة وعيه وكذلك الخبرة والتجربة. تشير السعادة والفرح إلى نوعية حياة جيدة، بينما يشير الألم والحزن إلى نوعية حياة سيئة. وهذا يسمح بوجود اختلافات فردية كبيرة في تقييم نوعية الحياة الجيدة، حيث أن الأشياء المختلفة تجلب السعادة للناس بطرق مختلفة، كما أنها تسمح ببعض التباين المشتركة، حيث أن هناك حالات سلبية عالمية من المعاناة يتجنبها الناس من الألم والحزن.

2- نظريات التفضيل المعقولة: يتم تعريف جودة الحياة من حيث الرضا الواقعي أو الوعي برغبات وتفضيلات الفرد العقلانية وهي أكثر موضوعية من النظرية الحسية ولا يحتاج الأفراد إلى أن يكونوا على دراية بالتفضيلات المحققة. وترى هذه النظرية أنه عندما تتوافق الحالة الموضوعية للفرد مع عقلانيته، تكون حياته جيدة.

3- نظريات الازدهار الإنساني: هذه النظريات تبني فهمنا للحياة الطيبة على أنظمة الوظائف والقدرات والامتيازات، ومعظمها جزء لا يتجزأ من الفرد، وبالتالي، طالما حققنا هذه القدرات وأتقناها وتغلبننا عليها، فإن العوائق نحن نزهدها كيشر.

4- النظريات النفعية لجودة الحياة وينص على أن المنفعة تعني ملكية أي شيء ينتج عنه منفعة أو لذة، أو يمنع حدوث ضرر أو ألم أو شر أو حزن. يتم استخدام هذه النظرية من قبل الاقتصاديين الذين يركزون على حقيقة أن الأفراد يحصلون على السلع والخدمات. أقصى قدر من السعادة والفوائد التي يجنيها الأفراد من الخدمات والوظائف الاجتماعية والاقتصادية ووفقاً لهذه النظرية، فإن نوعية الحياة تتكون من إشباع رغبات الفرد.

5- نظرية ماسلو نشأت في عام 1962م على يد أبراهام ماسلو، الذي وصف الحياة الطيبة بأنها إشباع الحاجات، وكانت فكرته أنه عندما يتم تلبية جميع الاحتياجات الأساسية للفرد، فإنه يستطيع تحقيق السعادة والصحة. إنها "احتياجات فيسيولوجية، واحتياجات الأمان، واحتياجات الانتماء والحب، واحتياجات الاحترام والتقدير، و... احتياجات المعرفة والفهم والاحتياجات الجمالية وتحقيق الذات والتفوق والتعالي.

6- النظرية التكاملية لنوعية الحياة: وتعتقد هذه النظرية أن نوعية الحياة تعني حياة جيدة، والحياة الجيدة هي نفس الحياة عالية الجودة. وهي نظرية شاملة متعددة الأوجه تجمع ثمانية مفاهيم للواقع هي: الرفاهية، الرضا عن الحياة، السعادة، معنى الحياة، التوازن البيولوجي، القدرة على تحقيق الحياة، إشباع الحاجات، والعوامل الموضوعية. وتشمل هذه المفاهيم الجوانب الذاتية والموضوعية لنوعية الحياة.

النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة:

أولاً: **المنظور المعرفي وفيه تبرز نظريتان هما:**

أ- نظرية لاوتن: والتي ترى أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما: الظرف المكاني إذ ان هناك تأثيراً للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجوده حياته، والظرف الزماني حيث إن إدراك الفرد لتأثير البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابياً كلما تقدم

في العمر فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة. (Argyle,1999,363)

ب- نظرية شالوك: حيث قدم تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثماني مجالات وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات تؤكد جميعها على أثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور، فالعامل الحاكم في ذلك يكمن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته (عبد الرحمن، 2007، 33).

ثانياً: المنظور الإنساني: ترى النظرة الإنسانية أن فكرة جودة الحياة تتطلب دائماً ارتباطاً حتمياً بين عنصرين: وجود كائن حي ووجود بيئة جيدة يعتمد فيها هذا الكائن في بقائه، وهو ما يرجع إلى حدوث من الظواهر الحياتية. إحداهما البيئة الطبيعية، وتمثلها الموارد الطبيعية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد؛ والأخرى هي البيئة الاجتماعية، التي تنظم سلوك الأفراد والجماعات وفقاً لسلوكهم والمعايير الشعبية في المجتمع.

ثالثاً: المنظور التكاملي: وتتمثل في نظرية أندرسون التي تشرح بشكل شامل مفاهيم جودة الحياة ومعنى الحياة بدءاً من مفاهيم مثل السعادة، ونظم المعلومات البيولوجية، وإشباع الاحتياجات، والحياة الحقيقية. العوامل الموضوعية الأخرى، كإطار نظري شامل لتفسير جودة الحياة، هناك ثلاث خصائص تجتمع لتؤدي إلى الشعور بجودة الحياة، الأولى تتعلق بالأفكار والثانية بالأهداف الشخصية. الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، والثانية لها علاقة بالمعنى الوجودي الذي يتوسط العلاقة بين الأفكار والأهداف، والثالثة لها علاقة بالشخصية والعمق الداخلي. (Ventegodt,2003,141).

3. الدراسات السابقة:

لقد ناقشت الأدبيات السابقة بشكل موسع جودة الحياة من جوانب متعددة ومجالات علمية مختلفة، ولكن برز اهتمام خاص بعلم النفس الذي كان أول من قام بتحليل ودراسة هذا المفهوم حيث تعمق في جوهره. وكما وضحنا سابقاً فإن مصطلح جودة الحياة يعتمد على عدة عوامل، كما تختلف طرق قياس مستويات جودة الحياة أيضاً. ولذلك، تختلف آراء الباحثين حول المؤشرات التي يجب قياسها، حيث يقوم بعض الأشخاص بقياس المؤشرات المهمة، بينما يقوم آخرون بقياسها بناءً على عوامل ذاتية. على الجانب الآخر هناك دراسات تناولت جودة الحياة بصورة تكاملية منها على سبيل المثال دراسة دردير ومصطفى (2019). حيث هدفت إلى تصميم مقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية ومدى ملاءمته للبيئة العربية لقياس جودة الحياة. ومجالاتها الفرعية، حيث ضم المقياس ثماني مجالات لجودة الحياة هي: (جودة الحياة الأسرية جودة الحياة الزوجية: جودة الحياة الاجتماعية جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة المهنية، الحياة الشخصية، جودة الحياة المعرفية، جودة الحياة البيئية. على الجانب الآخر هناك عدد من الدراسات اعتمدت على إعادة تقنين مقياس منظمة الصحة العالمية منها دراسة البلوي (2022) التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية في البيئة السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس جودة الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينة مؤلفة من (560) طالب وطالبة من طلبة فرع جامعة طيبة بالعلا. ودراسة اليامي (2021) هدفت الدراسة إلى تعرف الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية، على عينة بلغت (500) طالباً وطالبة من جامعة نجران. على الجانب الآخر اتجهت بعضها إلى تصميم أداة لقياس جودة الحياة بصورة أكثر خصوصية ومحددة منها على سبيل المثال دراسة غالطي، (2024) والتي فقد هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية فقط حيث شملت الدراسة (21) بنداً لمقياس جودة الحياة النفسية تدرج

تحت ستة عوامل لجودة الحياة النفسية والتي تتمثل في البعد الأول تقبل الذات والسعادة، إضافة الى العلاقات الاجتماعية، والاستقلالية، والتكيف البيئي والصحة أيضا بعد الغرض من الحياة، وأخيرا بعد النمو والتطور الشخصي.

وبعد دراسة الأدبيات ذات الصلة، والتي تمت مناقشة بعضها أعلاه، اتضح للباحثين أن مقياس منظمة الصحة العالمية الأكثر استخداما على نطاق واسع في العديد من الأدبيات، وقد قام بعض الباحثين بإعادة تحريره وتقنيه في السياقات البحثية العربية بما في ذلك المجتمع السعودي ومن ناحية أخرى، قامت بعض الدول في الوطن العربي أيضا بتصميم عدد من المقاييس لجودة الحياة، ومن الجدير بالذكر أن الدول العربية لديها العديد من المعايير وكذلك الاختلافات البيئية والثقافية، وكذلك أنماط الحياة في الدول المختلفة، ولكنها محدودة، ولا يمكنها مواكبة التغيرات السريعة في أحداث الحياة الحالية، وليس لدى المجتمع السعودي مقاييس ذات معايير خاصة بالجنسين. قد تشير نتائج الدراسات المذكورة أعلاه إلى الحاجة إلى إنشاء المزيد من الأدوات لتحسين المجال النفسي وزيادة موثوقية البيانات البحثية، مما يمكن أن يساعد في تعزيز ورفع جودة الإنتاج البحثي حول المجتمعات العربية والسعودية.

4. الطريقة والإجراءات:

مقياس جودة الحياة لدى المرأة السعودية (إعداد الباحثان).

*جودة الحياة Quality Of Life :

يعرف الباحثين جودة الحياة إنه مفهوم يتضمن السعادة والرضا عن الحياة، وتلبية جميع احتياجاتها ومشاعرها من أجل الصحة البدنية والعقلية، والتمتع بالظروف المادية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتمكينها من تقييم حياتها الخاصة كحياة متوازنة، ودرجة الرضا الذاتي عن النفس والحياة وكفاية الخدمات المقدمة لها وملاءمة الظروف الاجتماعية والبيئية من حولها.

أبعاد جودة الحياة:

1. جودة الحياة النفسية: تقييم شامل للحالة العقلية للفرد والتوازن العاطفي، يتجلى في القدرة على التحكم في المشاعر الإيجابية والسلبية، ومستوى الرفاهية الذاتية.
2. جودة الحياة الاجتماعية: تشير المهارات الاجتماعية إلى الدرجة التي يتمتع بها الفرد بالقدرة على الانخراط في التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، والاندماج بشكل فعال مع الآخرين، والحفاظ على نظام علاقة متوازن.
3. جودة الحياة الصحية: تشمل الاهتمام بالجانب الجسدي من حيث الصحة والنظام الغذائي والوقاية من الألم والأمراض واللياقة البدنية والالتزام بنمط حياة صحي.
4. جودة الحياة التعليمية: هي جميع العمليات التعليمية التي تضيء للمرأة كل جوانب التطوير المعرفي وتنمية المهارات الحياتية وتعزيز المكتسبات العلمية لديها.

التعريف الإجرائي للمقياس:

هو الأداة التي تقيس مستويات جودة حياة المرأة السعودية بناءً على عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على تقييمها لجودة الحياة ويتم قياسها إجرائيا من خلال الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص من خلال الإجابة على أسئلة مقياس جودة الحياة.

إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تم بناء المقياس بناءً على الإطار المفاهيمي أعلاه وعلى النتائج والتوصيات التي تضمنها البحوث والدراسات السابقة، بالإضافة إلى المؤلفات التربوية والكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث،

مع الاستفادة من بعض المقاييس السابقة المتعلقة بجودة الحياة، مشتمل: مقياس جودة الحياة (خرموش، 2022)، مقياس جودة الحياة (بن دحمان واخرون، 2021)، مقياس جودة الحياة (التلاوي واخرون، 2019)، مقياس جودة الحياة (دردير وآخرون، 2019)، مقياس جودة الحياة (شراحي والعماري، 2022)، مقياس جودة الحياة (كوبوس، 2022). وبعد ذلك قام الباحثان بتحديد أبعاد المقياس باستخدام طريقة دلفي. وقد قام الباحثان بصياغة بنود المقياس بواقع (30) فقرة موزعة على (4) أبعاد جودة الحياة (نفسية - صحية - اجتماعية - مهنية).

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة للمرأة السعودية:

أولاً: صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحثان الأساليب الآتية:

1. صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين مكونة من (11) من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين السعوديين والذين قاموا بمراجعة المقياس. وطلب الباحثان من المحكمين إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة عبارات المقياس للغرض الذي صممت من أجله، ومدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه. وما إذا كانت العبارات كافية لتغطية كل محور من المحاور الأساسية، وبناء على آراء المحكمين وتعليماتهم، وقد حدد الباحثان نسبة الاتفاق على صلاحية المفردات لمقياس جودة الحياة بين (80-100)% وقد انتهى صدق المحكمين إلى (29) مفردة تقيس جودة الحياة، قام الباحثان بإجراء التغييرات التي تم الاتفاق عليها بأغلبية المحكمين حسب الجدول التالي:

جدول (1) نسب اتفاق السادة المحكمين على بنود مقياس جودة الحياة

م	البنود	نسبة الاتفاق
1	أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين	100%
2	يغمرني الشعور بالرضا عن ذاتي	100%
3	أتحمل مسؤولية قراراتي	100%
4	لدي القدرة على إنجاز الكثير من الاعمال	90%
5	أشعر أن حياتي أكثر استقرار وراحة	90%
6	أشعر بالحزن وفقدان الأمل	90%
7	مهاراتي الشخصية تساعدني على إنجاز مهامتي اليومية	90%
8	يملاني الشعور بالأمن والاستقرار	100%
9	أحاول تكوين صداقات جديدة	100%
10	لدي علاقات اجتماعية ناجحة	100%
11	أفضل التواجد مع الآخرين وقضاء الوقت معهم	100%
12	أشعر بالرضا عن صداقاتي	100%
13	العلاقات التي تربطني بالآخرين علاقات غير دائمة	80%

14	أتمتع بعلاقة وثيقة بعائلتي	%100
15	لا زلت احتفظ بصداقاتي القديمة	%100
16	أتمتع بصحة جيدة	%100
17	أمارس التمارين الرياضية بشكل دوري	%100
18	أحرص على الفحص الطبي بشكل دوري	%100
19	أتابع البرامج الصحية	%90
20	أتناول الأغذية الصحية والمفيدة	%100
21	أحافظ على صحتي الجسدية	%100
22	أنا أستمتع بنوم مستقر وهادئ	%100
23	أعيش في بيئة توفر معظم احتياجات الرعاية الصحية الخاصة بي	%90
24	أشعر أن لدي ما يكفي من المعلومات والمعرفة التي أحتاجها	%90
25	أدرس التخصص الذي أرغبه	%100
26	يساعدني كل ما تعلمته في انجاز مهامى الحياتية	%90
27	دراسنى الجامعية ستلبى طموحاتى المهنية	%90
28	أحقق نتائج مرتفعة فى دراسنى	%100
29	اسعى لتطوير مهاراتى ومعلوماتى	%80
30	أرى أننى لازلت الى مزيد من المعلومات لأستطيع تحقيق اهدافى	%80

2- صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب الاتساق الداخلى لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وببين جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.01 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.463، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2) الصدق الداخلى لفقرات المقياس

البعد الأول: جودة الحياة النفسية			البعد الثانى: جودة الحياة الاجتماعية			البعد الثالث: جودة الحياة الصحية			البعد الرابع: جودة الحياة التعليمية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	.758	.000	8	.770	.000	15	.809	.000	23	.768**	0.000
2	.644**	0.000	9	.644**	0.000	16	.685**	0.000	24	.826**	0.000

البعد الأول: جودة الحياة النفسية			البعد الثاني: جودة الحياة الاجتماعية			البعد الثالث: جودة الحياة الصحية			البعد الرابع: جودة الحياة التعليمية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الاحتمالية
3	.794**	0.000	10	.861**	0.000	17	.610**	0.000	25	.856**	0.000
4	.721**	0.000	11	.899**	0.000	18	.777**	0.000	26	.833**	0.000
5	.721**	0.000	12	.891**	0.000	19	.602**	0.000	27	.716**	0.000
6	.762**	0.000	13	.801**	0.000	20	.671**	0.000	28	.850**	0.000
7	.753**	0.000	14	.815**	0.000	21	.870**	0.000	29	.519**	0.003
						22	.780**	0.000			

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية "28" تساوي 0.463

** معاملات الارتباط دالة عند 0.01

• صدق الاتساق البنائي لمحاور المقياس

جدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل بعد من الأبعاد مع المعدل الكلي لجميع الأبعاد والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.01، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل بعد أقل من 0.01 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.463.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين معدل كل بعد من الأبعاد مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبانة

البعد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
البعد الأول: جودة الحياة النفسية	.784**	0.000
البعد الثاني: جودة الحياة الاجتماعية	.915**	0.000
البعد الثالث: جودة الحياة الصحية	.870**	0.000
البعد الرابع: جودة الحياة التعليمية	.930**	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية "28" تساوي 0.463

** معامل الارتباط دال عند 0.01

ثانياً: ثبات المقياس:

وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية المرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية المرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient)

وقد بين جدول رقم (4) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس حيث تراوحت معاملات الثبات من (0.724-0.831)، بلغ معامل الثبات العام لجميع فقرات المقياس 0.884 مما يطمئن الباحثان على استخدام المقياس بكل طمأنينة.

جدول رقم (4) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح (الثبات)	البعد
0.567	0.724	البعد الأول: جودة الحياة النفسية
0.628	0.771	البعد الثاني: جودة الحياة الاجتماعية
0.631	0.774	البعد الثالث: جودة الحياة الصحية
0.711	0.831	البعد الرابع: جودة الحياة التعليمية
0.792	0.884	جميع المحاور

2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ¹ لقياس ثبات المقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (5) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات من (0.743 – 0.885)، كما بلغ معامل الثبات العام لجميع فقرات المقياس 0.941 مما يطمئن الباحثان على استخدام المقياس بكل طمأنينة.

جدول رقم (5) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	البعد
7	0.743	البعد الأول: جودة الحياة النفسية
7	0.798	البعد الثاني: جودة الحياة الاجتماعية
8	0.873	البعد الثالث: جودة الحياة الصحية
7	0.885	البعد الرابع: جودة الحياة التعليمية
29	0.941	جميع الأبعاد

وصف الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة:

يتكون من (29) في صورته النهائية ويجاب عليها من خلال مقياس ليكرت تم تقسيم المقياس إلى جزئين كما يلي:

- الجزء الأول ويشمل البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
- الجزء الثاني: يهدف إلى قياس جودة الحياة لدى المرأة في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وتم تقسيمه إلى أربعة أبعاد كما يلي:
- البعد الأول: جودة الحياة النفسية ويحتوي على 7 فقرات.

- البعد الثاني: جودة الحياة الاجتماعية ويحتوي على 7 فقرات
- البعد الثالث: جودة الحياة الصحية ويحتوي على 8 فقرات
- البعد الرابع: جودة الحياة التعليمية ويحتوي على 7 فقرات

تصحيح المقياس:

تم الاعتماد على "مقياس ليكرت خماسي الدرجات" كما يلي:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (0.8=5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (6) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول رقم (6) مقياس ليكرت الخماسي

5.0-4.2	4.2-3.4	3.4-2.6	2.6-1.8	1.8-1	الفترة (متوسط الفقرة)
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الاستجابة
5	4	3	2	1	الدرجة
%100-%84	%84-%68	%68-%52	%52-%26	%36-%20	المتوسط النسبي

5. الخاتمة:

يعد هذا المقياس من طليعة المقاييس على حد علم الباحثين الذي يحاول قياس نوعية حياة المرأة السعودية ومراعاة التغيرات الأخيرة في المجتمع السعودي بما يتماشى مع أنماط الحياة الحديثة. وقد تساعد هذه الأداة في زيادة الأبحاث المتخصصة حول صحة المرأة، وتحسين نوعية حياتها، وقياس الجوانب التي تساهم في تحسين جودة البحوث النفسية الاجتماعية السعودية.

6. المراجع

1.1. المراجع العربية:

اللبيدي، أمل محمد، القمامي، الاء حسن، المغربي، هنوف حميد، والرشي، أحلام سعود. (2021). معوقات تمكين المرأة في العمل التي تحد من تعزيز الإبداع لدى المجتمع السعودي. مجلة القراءة والمعرفة، 21(235)، 319-358.

doi: 10.21608/mrk.2021.166344

البلوي، أحمد عبد الله عايد. (2022). التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العاملية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية. مجلة كلية التربية. مج. 38، ع. 7، ج. 2، يوليو 2022. ص 2-30 تم استرجاعه من search.shamaa.org.

خوشناو، جوان اسماعيل بكر (2021). صراع الأدوار وعلاقته بنوعية حياة المرأة العاملة دراسة ميدانية في إقليم كردستان/ العراق. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 4(43)، 353-405.

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss43.2107>

دردير، نشوة كرم عمار أبو بكر، ومصطفى، فتحي محمد محمود. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي، 59، 429 - 476. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1017776>
عبد الرحمن، سعيد عبد الرحمن محمد، (2007). استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعوقين سمعياً، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع.

غالطي، مفلح محمد. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية - The psychometric properties of the Psychological Quality of Life Scale. مجلة البحوث التربوية والنوعية، 25(25.2)، 55-86. doi: 10.21608/jeor.2024.353877

منسي، محمود عبد الحليم؛ وكاظم علي مهدي (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (78) - (63). جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، 19 - 17 ديسمبر، 2006

منسي، محمود عبد الحليم حامد، وابن كاظم، علي بن مهدي. (2010). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان. أماراباك، مج 1، ع 1، 41 - 60. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/121009>

الهنذلي، هدى مطر. (2020). دور تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم - كلية التربية، ع 14، ج 3، 547 - 584. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1108489>

الهنداوي، محمد حامد إبراهيم، وأبو نجيلة، محمد سفيان محمد عبد العزيز. (2011). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر في غزة، غزة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/542070>

اليامي، محمد حسين فهيد. (2021). تقنين مقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية على عينة من طلبة جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 29، ع. 2، مارس 2021. ص ص. 201-215 تم استرجاعه من search.shamaa.org.

2.6. المراجع الأجنبية

Aqtam, I., Ayed, A., & Zaben, K. (2023). Quality of Life: Concept Analysis. Saudi Journal of Nursing and Health Care. <https://doi.org/10.36348/sjnhc.2023.v06i01.003>.

Argyle, M. (1999). Causes and Correlates of Happiness. In D. Kahneman, E. Diener, & N. Schwarz (Eds.), Well-Being: The Foundations of Hedonic Psychology (pp. 353-373). New York: Russell Sage Foundation.

- Badowska, M., & Szkultecka-Dębek, M. (2023). Indicators affecting the quality of life of an individual and society. *Journal of Health Policy & Outcomes Research*.
<https://doi.org/10.7365/jhpor.2023.1.2>.
- Burckhardt, C. S., & Anderson, K. L. (2003). The Quality of Life Scale (QOLS): reliability, validity, and utilization. *Health and quality of life outcomes*, 1, 60.
<https://doi.org/10.1186/1477-7525-1-60>
- Costa, D., Mercieca-Bebber, R., Rutherford, C., Tait, M., & King, M. (2021). How is quality of life defined and assessed in published research?. *Quality of Life Research*, 30, 2109 - 2121.
<https://doi.org/10.1007/s11136-021-02826-0>.
- Hudhayri, Khalid (2021) Female Identity Reconstruction In Saudi Arabia. *Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, 9 (10). pp. 24-34. ISSN 2052-6350(Print) ,2052-6369(Online) <https://www.eajournals.org/>.
- Kolin, K. (2022). Quality of life as a complex issue. *Uchenyy Sovet (Academic Council)*.
<https://doi.org/10.33920/nik-02-2202-03>.
- Louzado, J., Cortes, M., Oliveira, M., Bezerra, V., Mistro, S., Medeiros, D., Soares, D., Silva, K., Kochergin, C., Carvalho, V., Amorim, W., & Mengue, S. (2021). Gender Differences in the Quality of Life of Formal Workers. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18. <https://doi.org/10.3390/ijerph18115951>.
- Precupetu, I. (2023). On the Possibility of a Conceptual Model of Quality of Life. *Sociologie Romaneasca*. <https://doi.org/10.33788/sr.21.2.1>.
- Ventegodt S, Merrick J, Andersen NJ.(2003). Quality of life theory I. The IQOL theory: an integrative theory of the global quality of life concept. *ScientificWorldJournal*. 2003 Oct 13;3: 1030-40. doi: 10.1100/tsw.2003.82. PMID: 14570993; PMCID: PMC5974601.

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحثة/ أسماء بنت حسن أبكر الخضي، الباحث/ محمد بن فايز عبد الله الأسمرى، المجلة

الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.66.7